

## صباح الوطن

## المنتخب والسومة والغموض!

هذه هي عاداتنا الكروية منذ زمن بعيد، نضع قرارنا الكروي متعمدين في مكان مظلم ونقضي لاحقاً ثلاثة أرباع وقتنا في البحث عنه... تفاعلنا خيراً بعبادة حبة كروية تكون عناوين العمل فيها مختلفة وأكثر فاعلية تسودها الصراحة والوضوح لكن يبدو أن قوانين سوقنا الكروية لم ولن تتغير، وحكاية «الوطنية» التي يرمي البعض إليها أخطاء القرار الكروي أصبحت حبة للتقصير أو لضيق الأفق هنا أو هناك!

كان سؤال المتابعين على مدار الشهر الماضي هو: هل سيكون المهاجم السوري عمر السومة في صفوف المنتخب المشارك في التصفيات المزدوجة لكأس العالم ٢٠١٨ وكأس آسيا ٢٠١٩ وإلى ما قبل عشرة أيام من مباراتنا الأولى في التصفيات لا يوجد أي جواب شاف!

لدى اتحاد الكرة وإدارة المنتخب وجهات نظر نخترها لكن لا نتقنا، ولدنيا بضع كلمات كرها السومة بالقرعة الأخيرة ملخصها أنه لن يكون إلا سوريا وأنه لم يتلق حتى الآن الدعوة للمنتخب... إن كان حديث المعنيين يتهم السومة بالتلون وعدم الرد على اتصالاتهم أو عدم قبوله التصريح للإعلام السوري وغير ذلك من التفاصيل الثانية فإن السومة ومن وجهة نظري الشخصية يستحق أن يذهب إليه رسول كروي خاص يناقش معه كل هذه التفاصيل بما فيها موضوع خدمة العلم، أما أن نبقى متمسكين بسياسة الاستدعاء وأن كل من لا يقول لكم «حاضر» أصبح على القائمة السوداء فهذا أمر مرفوض...

كنا نرد سابقاً مقولات كروية مضحكة مثل: هدفنا المشاركة والاستفادة، نبتي فريقاً للمستقبل، خسرتنا بشرف، المهم أن فريقاً قريباً سيأهله إلى آخر عبارات تبرير الفشل في ذلك الوقت، وكان من يردد هذه العبارات يعتقد أنها أصبحت قوانين أقرت الجميع لأنه لم يكن يلتفت لرأي الآخر لأن هذا الأمر لم يكن قادراً على إيصال رايه. أما الآن فإن معظم المتابعين لا يتقطعون لحظة عن التواصل والمتابعة، وهذا معناه أن شريكاً حقيقياً في القرار الكروي هو الجمهور سيأخذ دوره في هذا القرار ولو بالإكراه وهذا حق وسأسمح لنفسني بتسجيل إعجابي بكل الآراء والمواقف والصفحات التي تدافع عن رغبة جميع السوريين بوجود اللاعب في السومة في تشكيلة منتخبنا الحالية وأي كلام يعرقل انضمامه للمنتخب مرفوض وكل الملاحظات التي يسجلها الاتحاد الرياضي أو اتحاد الكرة على يمكن تأجيلها.

غانم محمد

## افتتاح باهت لونديال الشباب - نيوزيلندا ٢٠١٥

## فخ بنمي للتانغو والنجوم تنقذ سمعتها



بنما فاجأت الأرجنتين

السامبا، يذكر أن منتخب نيجيريا زعيم القارة الإفريقية في فئة الشباب وبطلها عام ٢٠١٥ سبق له بلوغ نهائي البطولة مرتين دون الفوز بها وحل ثالثاً مرة واحدة.

## نقطة أفضل

سيطر التعادل على ثلاث مباريات من أربع في اليوم الأول للبطولة ووحده المنتخب الأميركي خرج كاسماً للنقاط الكاملة بعدما قلب تأخره أمام ميانمار بهدف يان أوو (٩) إلى فوز يهدفين سجلهما ميكي تال وهيندمان (١٧ و٥٦) متراجاً أفضليته على أرض الملعب، وكان التعادل السلبي سيطر على لقاء نيوزيلندا وأوكرانيا في المجموعة الأولى أيضاً.

وفي المجموعة الثانية أخفق المنتخب الأرجنتيني من الحفاظ على تقدمه مرتين عبر أنخيل كوريا (١٤ و٧٩) فتلقت التعادل سريعاً في المربعين ليكسب المنتخب البنمي الذي سجل له جمال رودريغيز وفيدل سكويار (١٩ و٨٤) نقطة ضئيلة في بداية مشواره، وحظف ياو بيواه هدفاً في الدقيقة ٩١ أنقذ به فريقه الغاني من السقوط أمام نظيره النمساوي الذي تقدم له بيرند بيدل (٥٠) لتحصد المنتخبات الأربعة نقطة في الجولة الأولى.

## مباريات اليوم وغداً

اليوم: المكسيك × مالي، قطر × كولومبيا (٤:٠٠ فجراً)، البرتغال × السنغال، الأوروغواي × صربيا (٧:٠٠ صباحاً).  
غداً: البرازيل × نيجيريا، ألمانيا × فيجي (٤:٠٠ فجراً)، كوريا الديمقراطية × المجر، أوزبكستان × الهندوراس (٧:٠٠).

طلما التقوا ممثلي القارة السمراء في البطولة وعانوا الأسرين في بعضها، وسبق للسليساو الصغير أن واجه اللكرة في بلاده، ويعول مدرب الفريق على لاعب الوسط ذي الأصول العربية هاني مختار المحترف الوحيد (بنفكا البرتغالي) والذي سجل هدف التتويج القاري العام الماضي على حساب البرتغال.

## قمة مبكرة

يمكننا إطلاق تسمية القمة المبكرة على لقاء رافسي السامبا وفراخ النسور الجارحة (النيجيريون) في افتتاح المجموعة السادسة وذلك لأسباب كثيرة أهمها أن البرازيليين هم الأكثر وصولاً إلى مربع الكبار في البطولة (١١ مرة) وبطل العالم ٥ مرات على الرغم من غيابهم عن النسخة الماضية (٢٠١٣) ولأنهم

جزر سليمان، ويسعى صغار ألمانيا إلى تقليد كبارهم أبطال العالم الكبار ٢٠١٤ والاستفادة من الحالة المعنوية العالية للكرة في بلاده، ويعول مدرب الفريق على لاعب الوسط ذي الأصول العربية هاني مختار المحترف الوحيد (بنفكا البرتغالي) والذي سجل هدف التتويج القاري العام الماضي على حساب البرتغال.

على اللقب السادس بتاريخ أبناء السامبا والثاني لمصلحة المانشافت الصغير الذي لم يبلغ نصف النهائي في عهد ألمانيا الموحدة وقد سبق له ولوجه آخر مرة عام ١٩٨٧ في تشيلي، وللمصادفة فقد حضر يومها منتخباً ألمانيا الشرقي والغربي، ويعود التتويج الألماني الوحيد إلى عام ١٩٨١ تحت راية القسم الغربي وحدث ذلك يومها في أوقيانوسيا بالذات (على الأراضي الأسترالية).

ويبدأ المانشافت الصغير بطل أوروبا تحت قيادة المدرب فيرموت والنجم ديف سيلكه مشواره في نيوزيلندا ضمن المجموعة الخامسة بقاء الضيف الجديد جزر فيجي الجار الصغير للدولة المنظمة والذي استفاد من تنقلهم نيوزيلندا للبطولة فقاتل للمرة الأولى بتاريخه عقب توجيهه بطلاً للتصفيات عقب فوزه على

خالد عرنوس

افتتحت فجر أمس السبت (بتوقيت دمشق) فعاليات بطولة كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاماً) بنسختها العشرين وتستمز منافساتها حتى ٢٠ من حزيران (يونيو) وشهد الافتتاح تعادلاً باهتاً بين صاحب الأرض النيوزيلندي مع نظيره الأوكراني، ولم يفلح زعيم البطولة الأرجنتيني بحصد أول ثلاث نقاط فسقط بالتعادل أمام البنمي بهدفين مثلهما، وحاول ممثل آسيا الجديد ميانمار مفاجأة أحقاد العم سام إلا أنه خرج خاسراً لقلعة الخبرة.

وتستكمل اليوم وغداً منافسات الجولة الأولى من الدور الأول

بإقامة ٤ مباريات يومياً فلعب فجر اليوم منتخباً المكسيك مع مالي بافتتاح مباريات المجموعة الرابعة وكذلك افتتح المنتخب القطري ممثل العرب الوحيد المجموعة الثالثة بمواجهة كولومبيا، وفي المجموعة ذاتها تلعب الأوروغواي مع صربيا بدءاً من الساعة السابعة صباحاً وفي التوقيت ذاته يلعب ضمن المجموعة الرابعة منتخباً البرتغال والسنغال.

## مرشحان يتطلقان

ويشهد افتتاح المجموعتين الخامسة والسادسة غداً ظهور أول منتخبين البرازيل وألمانيا المرشحين بقوة للمنافسة

## في ختام الدوري الإيطالي لم يتبق سوى مقعد

## لقاء سماوي للوصول إلى فضاء الشامبيونزليغ



لازيو بحاجة إلى التعادل في سان باولو

دخول مجموعات دوري الأبطال لكن حلم العودة إلى البطولة القارية الأكبر اصطدم بحاجز الدريبي.

## ضريبة الضاربة

في الجولة الفاتحة (٣٧ وقبل الختامية) سقط الفريقان بفخ الهزيمة فخسر نسور العاصمة أمام جيرانهم اقتناص المركز الثاني وباتوا مهددين حتى بالتراجع إلى الثالث، ولم يكن نابولي أفضل حالاً فتلقت ضربة موجعة من البطل ٣/١ فخسر فرصاً الصعود إلى المركز الثالث وأصبح بحاجة إلى الفوز وحده على ضيفه البياتونكوسيلستي لإعادة كرة الدور التمهيدي بدوري الأبطال.

إذا التعادل يصيب في مصلحة لازيو مع فارق النقاط الثلاث الذي يتقدم بها على الجدول وهو الذي لم يفز على أرض سان باولو منذ ٢٠٠٩ (بالدوري) وإن كان أنهى تلك السلسلة البائسة هناك في نصف نهائي كأس إيطاليا بفوزه ١/٥ صفر قبل ٥٠ يوماً، في حين نابولي الفائز ذهاباً بهدف يحتار لتكرار ما فعله في الألبينو ليضمن أفضليته على ضيفه بفضل المواجهة المباشرة، يذكر أن لازيو سجل ٨ انتصارات خارج أرضه مقابل ٥ تعادلات ومثلاً هزائم ثم في حين نابولي حقق ١١ فوزاً بأرضه وتعادل خمس مرات ولم يخسر سوى مرتين.

## مباريات اليوم

كالياري × أودينيزي (٧:٠٠)، نابولي × لازيو، روما × باليرمو، ساسولو × جنوا، سامبوريا × بارما، إنتر ميلانو × إيمبوي، فيورنتينا × كييفو فيرونا، تورينو × تشيزينا (٩:٤٥).

## في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.. موعداً قادم

## الوحدة خرج بركلات الحظ والجيش تأهل بفوز قاتل



الكرة لم تصف الوحدة

| تـورس النـجار

مع انتهاء منافسات الدور الـ١٦ من كأس الاتحاد الآسيوي فإن الدائرة قد ضاقت كثيراً وأصبح ترجيح الفائز بكأس النسخة الحالية محدوداً ومن المرجح أن يحصد اللقب بين ثلاثة فرق وصلت لربع النهائي على حين يكون وصول الفرق الخمسة الباقية إلى هذا الدور مفاجأة! ومن المرجح أيضاً أن تكون النسخة الحالية هي نسخة المفاجآت وقد تحمل لنا البطولة بطلاً جديداً من آسيا، وجميعنا ينتظر قرعة ربع النهائي التي قد تضع مواجهات عربية عربية وقد لا تضعها، وإن لم تكن المواجهات العربية موجودة في ربع النهائي فالطريق العربي سالك لنصف النهائي وما بعده، والجيش سيكون أحد فرق نصف النهائي وغالباً سيكون في النهائي، هذه توقعاتنا وهي مأخوذة من التصور الأول وفقاً للفرق التي تأهلت لربع النهائي ويبقى الحكم على أرض الملعب.

## معطيات

وإن دخلنا بالفرق أكثر نجد أن حدود الفرق اللبنانية تنتهي عند الدور الأول والفرق المشاركة محدودة فهي النجمة أو العهد وحديداً السلام زغرتا، على حين نجد بين الفرق العراقية أربيل والشرطة وهدوك وبين فرقنا السورية الجيش والوحدة وقبلها كان الشرطة وشارك الاتحاد سابقاً ونال اللقب في نسخة ٢٠١٠ ونسخة التي تلحقها خرج، وأفضل النتائج حققها الكرامة الذي كان وصيف نسخة

٢٠٠٩، وفي البحرين نجد مشاركة فريقين الرفاع والحد وفي عمان النهضة والسويق وفي الأردن الفيصلي والوحدات وهذه النسخة جاء الجزيرة، وفي نسخ سابقة كان لشباب الأردن حديث آخر، فالبطولة بشكل عام لا تشهد تجديداً وغالباً ما تكون روتينية من دون مفاجآت فالفرق الكويتية دائماً تكون أبرز المرشحين لنيل اللقب، وغاب أي دور فاعل لقبية الفرق العربية باستثناء الطفراة.

## خروج الوحدة

خرج فريق الوحدة من ربع نهائي كأس الاتحاد الآسيوي أمام استقلال دوشنبه الطاجيكي بعد أن تعادل الفريقان بهدف لهدف عبر هدفي رسلان الكوري الأول بمرمي دوشنبه والثاني خطأ بمرماه وسارت المباراة نحو ركلات الترجيح التي فاز من خلالها فريق استقلال دوشنبه بأربع ركلات مقابل اثنتين. استحق الوحدة الفناء خلال المباراة وكان لا يستحق الضاربة إلا لأن الحظ عانده إضافة إلى ضغط الجمهور الكبير.

## الجيش يربح النهائي

استطاع فريق الجيش أن يتجاوز أرض وجمهور فريق الجزيرة الأردني واستطاع الوصول لربع النهائي وحقق فوزاً رائعاً وغالباً على الجزيرة في الوقت بدل الضائع من المباراة عبر ركلة الجزاء التي سجلها محمد شريف، كذلك تألق حارس الفريق في التصدي لركلة الجزاء التي احتسبت ضده، وبهذا الفوز استطاع فريقنا أن يقترب أكثر من إعادة اللقب إلى خزائنه والمشوار لن يكون طويلاً إن شاء الله، ينتظر فريقنا قرعة ربع النهائي التي تجري في الثامن عشر من حزيران، وفي الوقت الحالي يمكن اعتبار فريقنا أبرز المرشحين لتحقيق اللقب فمستواه يفوق مستوى فرق شرق آسيا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد استطاع تجاوز الكرة الكويتية في الدور الأول، لذلك نأمل أن يكر إنجازه لو أوفقته القرعة مع أحد فريقي الكويت، وأن يثبت وجوده لو التقى فريقاً يمهنته القادمة.



محمد شريف وفرحة عارمة مع زملائه

## كأس ليبرتادوريس

تأهل نادي غواراني البارغوياني إلى نصف نهائي كأس ليبرتادوريس بتعاهله مع ضيفه الأرجنتيني راسنغ كلوب دون أهداف فجر أمس وكان النادي البارغوياني تفوق في الذهاب بهدف فلحق غواراني بريفرليت الأرجنتيني وانتزعتا سونال البرازيلي وأونسال المكسيكي ويعود الفضل في تأهل النادي البارغوياني لحارسه أغيلار. وسيلتقي في المربع الذهبي ريفرليت مع غواراني يوم ١٥ تموز ذهاباً و٢٢ منه إياباً ويتقابل في المباراة الثانية أنتزعتا سونال البرازيلي مع أونتال المكسيكي يوم ٢١ تموز ذهاباً و٢٨ منه إياباً وللعلم فإن تأهل غواراني للمربع الذهبي يحدث للمرة الثانية بتاريخه بعد ١٩٦٦.

## كأس البرتغال

تقام غداً انطلاقاً من السابعة والربع المباراة النهائية لكأس البرتغال بين سبورتنغ لشبونة وسبورتنغ براغا، وكان سبورتنغ لشبونة أطاح بناسيونال ماديرا في نصف النهائي بينما تفوق سبورتنغ براغا على ريو آي. بنفكا الأكثر تتويجاً بخمسة وعشرين لقباً مقابل ١٦ ليورتو بينما اعتلى سبورتنغ لشبونة القمة خمس عشرة مرة آخرها عام ٢٠٠٨ على حين توج سبورتنغ براغا مرة واحدة كانت عام ١٩٦٦. فارسا النهائي تقابلا في الدوري وفاز سبورتنغ لشبونة في مباراة الذهاب بهدف نظيف وفي مباراة الإياب بأربعة أهداف لهدف واحد.

## هبوط وشيك

يبدو أن نادي هامبورغ في طريقة للاكتواء بنار مغادرة البوندسليغا للمرة الأولى عبر تاريخه وهو الفريق الوحيد الذي لم يهبط من قبل. الأمور لا تبدو مبشرة، إذ تعادل الفريق أمام كارلسروه في هامبورغ يوم الخميس الفاتح بهدف لثله بل إن كارلسروه أخذ الأسبقية بعد أربع دقائق قبل أن يرد له إيليسوفيتش التعادل في الدقيقة الثالثة والسبعين. مباراة الحسم ستكون غداً الاثنين على أرضية ملعب ويلديار ستاديوم انطلاقاً من الثامنة مساء. المرة الأخيرة التي تقابل فيها الناديين بدوري الدرجة الأولى كانت موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ووقتها تبادل الفوز كل منهما بملعبه.

## بلاير باق

قلنا في عدد الأربعاء تحت عنوان «سراب أم حقيقة» إن بلاير سيبقي إمبراطوراً للفيفا وإن منافسة الأمير الأردني علي بن الحسين لن تكون سوى فقاعة صابون رغم وصف المحاولة لاحقاً بالجريئة. بقاء بلاير يعني استمرار الفساد مستشرياً في أعلى سلطة كروية في العالم، وقلنا إن رئاسة الفيفا لا يرتقي إليها إلا شخص مرضي عنه من بلاير الذي يهيم بقاء ملفات الفساد مغلقة. توقعاتنا في «الوطن» أن يرتقي ميشيل بلاتيني رئيس اليويفا حالياً إلى قمة الفيفا في الدورة المقبلة وربما قبل ذلك لأي سبب عارض ويكمل بلاتيني ما بدأه هافيلانغ وبلاير اللذان حول كرة القدم من لعبة الشعوب والقراء إلى لعبة الأثرياء.